



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



المؤتمر العام

الدورة الثامنة والعشرون

١٩٩٥/١١/٢-١٠/٢٠

تقرير عن سير العمل في النظام العالمي لصيانة
الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

بيان المحتويات

الفقرات

- | | |
|---------|---|
| ٤ - ١ | أولا - المقدمة |
| ٨ - ٥ | ثانيا - النظام العالمي |
| ٩ | ثالثا - حالة تطورات عناصر النظام العالمي |
| ١٥ - ١٠ | - هيئة الموارد الوراثية النباتية: محفل حكومي دولي |
| | - الجهاز الفرعي التابع لهيئة الموارد الوراثية |
| ١٧ - ١٦ | النباتية: جماعة العمل |
| | - التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية: |
| ٢٠ - ١٨ | اتفاقية اطارية |
| | - مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية |
| ٢٣ - ٢١ | النباتية ونقلها |
| ٢٧ - ٢٤ | - مشروع مدونة السلوك عن التكنولوجيا الحيوية |
| | - شبكة المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية: |
| ٣١ - ٢٨ | الاتفاقيات الدولية بشأن بنوك الجينات |

لنواحي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى.

الفقرات

- ٣٢ - شبكة الصيانة فى المواقع الطبيعية
- ٣٣ - ٣٥ - النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر: تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا
- ٣٦ - ٣٧ - الشبكات ذات الصلة بالمحاصيل
- ٣٨ - ٤١ - التقارير الدورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم: تيسير مهمة الهيئة فى مجال المتابعة
- ٤٢ - ٤٦ - خطة العمل العالمية: تيسير مهمة الهيئة فى مجال التنسيق
- ٤٧ - ٤٩ - الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية: ضمان التمويل
- ٥٠ - ٥١ - رابعا - الاستنتاجات

المفحة

5

شكل رسم توضيحي للنظام العالمى

المرفق ١ أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة
و/أو البلدان التى انضمت الى التعهد الدولى بشأن
الموارد الوراثية النباتية

21

تقرير عن سير العمل في النظام العالمي لمياعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

أولا - المقدمة

١ - كان مؤتمر المنظمة قد قرر في عام ١٩٨٣ انشاء هيئة حكومية دولية دائمة، هي هيئة الموارد الوراثية النباتية. واتخذ المؤتمر لذلك اطارا رسميا هو التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. ومنذ ذلك الحين والهيئة تقوم بتنسيق عملية وضع نظام عالمي لمياعة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، والاشراك على ذلك ومتابعة العمل فيها. (يبين الشكل البياني في الصفحة ه عناصر هذا النظام العالمي وعلاقة كل منها بالآخر).

٢ - وأهم العناصر المؤسسية في النظام العالمي هما هيئة الموارد الوراثية النباتية والتعهد الدولي. كما يشمل النظام العالمي على اتفاقيات دولية أخرى، وآليات فنية وصكوك عالمية. وكلها الآن في مراحل مختلفة من الاعداد. فالاتفاقيات تتضمن مدونة سلوك لجمع المادة الوراثية النباتية ونقلها، ومشروع مدونة للتكنولوجيا الحيوية النباتية، واتفاقيات دولية بشأن بنوك الجينات. كما أن هناك شبكة دولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت اشراف المنظمة، بهدف الترويج لمياعة المادة الوراثية وتبادلها الطبيعية تحت اشراف مياعة المادة الوراثية في مواقعها الطبيعية. أما تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا، فيتم عن طريق النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر. ومن بين العناصر الأساسية الأخرى لهذا النظام: التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وهو التقرير الذي سيتم تحديته دوريا، لمساعدة الهيئة في القيام بدورها الاشرافي، وخطه العمل العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية لتيسير دور الهيئة التنسيقي، والمندوق العالمي للموارد الوراثية النباتية. أما تنفيذ حقوق المزارعين، وهو المبدأ الذي نوقح داخل الهيئة ووافق عليه مؤتمر المنظمة بالاجماع، بغرض الاثرار بحقوق المتمرعين بالمادة الوراثية، فهو ما يحقق العدالة داخل هذا النظام. ويستند النظام العالمي على الموارد المختلفة في المصالح الفنية داخل المنظمة، وعلى الاخص مملحة الزراعة ومملحة الغابات، ومكتب الشؤون القانونية.

٣ - وفي عام ١٩٩٢، أوصى جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية بتعزيز النظام العالمي وتعديله، وتطوير الكثير من عناصره، وعلى الأخص: الاسراع بوضع النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، واتخاذ خطوات لتنفيذ حقوق المزارعين، وانشاء شبكات لميمنة الموارد الوراثية النباتية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها، واعداد تقارير دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطه العمل الخاصة بالموارد الوراثية النباتية. وكان القرار رقم ٣ في وثيقة نيروبي الختامية لاتفاقية التنوع البيولوجي (الذي نوقش وتمت الموافقة عليه مع الاتفاقية الكاملة) قد أقر بأن النظام العالمي هو الاطار السليم لمناقشة المسائل المتعلقة بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بما في ذلك تقنية الحصول على الموارد الوراثية النباتية، وتنفيذ حقوق المزارعين.

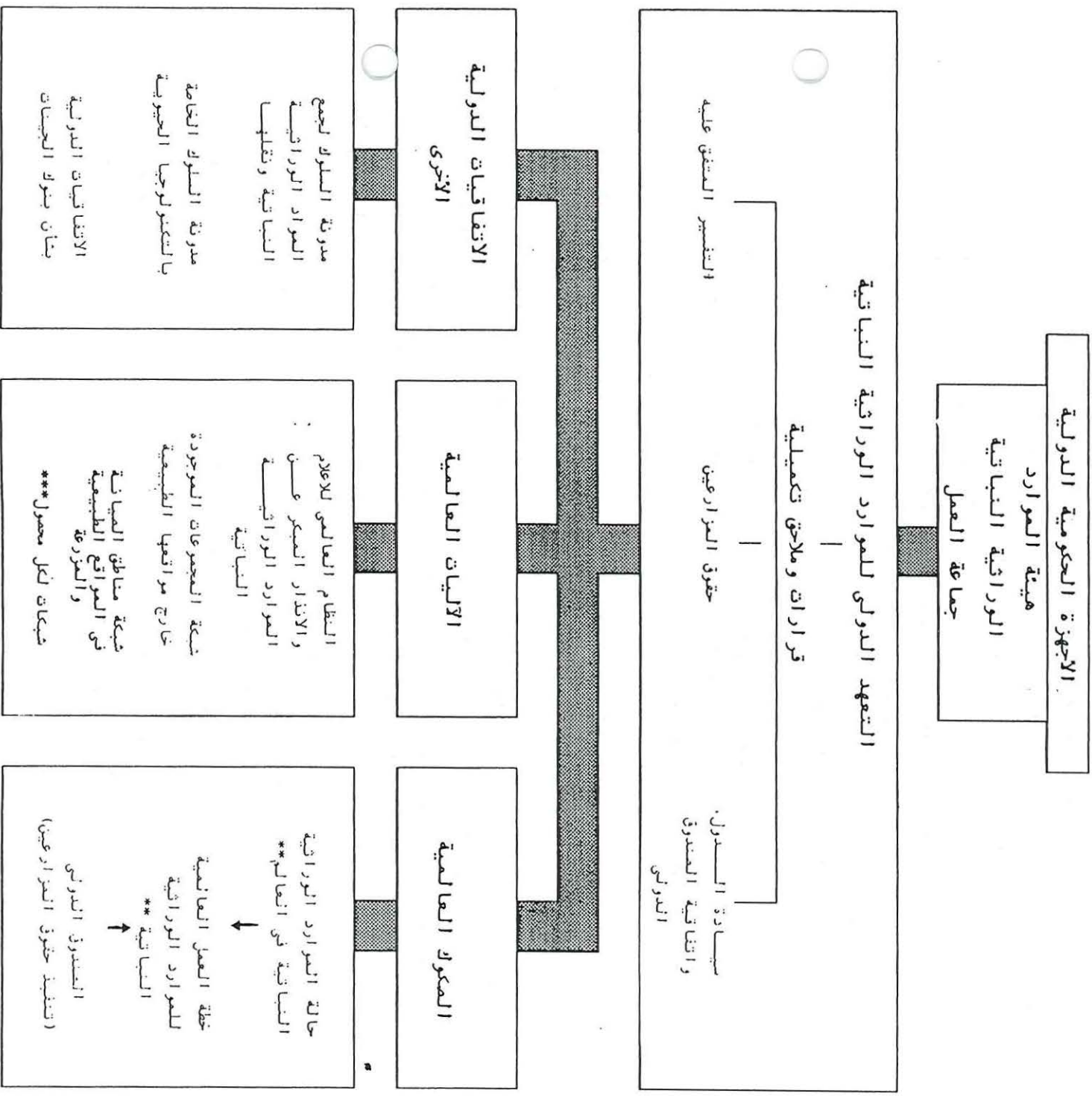
٤ - وتقدم هذه الوثيقة عرضا لتطورات النظام العالمي الآن. وهي تشير - حيثما كان ذلك مناسباً - الى وثائق هيئة الموارد الوراثية النباتية، التي تعطى معلومات أكثر تفصيلا عن عناصر معينة من النظام العالمي، وهي الوثائق التي يمكن الحصول عليها عند الطلب. وهناك وثيقتان أخريان تكملان هذه الوثيقة، وهما: تقرير عن تعديل التعهد الدولي (الوثيقة C 95/INF/19-Sup.1) وتقدير عن الاستعدادات لانعقاد المؤتمر الدولي الغنى الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية (C 95/INF/19-Sup.2).

ثانياً - النظام العالمي

٥ - أهداف النظام العالمي هي تشجيع توافر الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة، مع ضمان صيانتها بصورة سليمة من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة، بإنشاء اطار مرن للمشاركة في الفوائد والأعباء.

٦ - ويغطي هذا النظام عمليات الميمنة (خارج المواقع الطبيعية، وفي المواقع الطبيعية، بما في ذلك داخل المزارع نفسها) للموارد الوراثية النباتية (الجينات، والأنماط الجينية، والمجموعات الجينية) واستخدامها على مستوى الخلية والعشيرة والصنف والنظام الزراعي الأيكولوجي.

النظام العالمي لميمنة الموارد الوراثية النباتية
للاغذية والزراعة واستخدامها*



* للتوضيح فقط.
 ** جاري اعداد اول خطة عمل عالمية وتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم ضمن عملية الاعداد لانقاذ المؤتمر الفنى الدولى الرابع.
 *** اضيف هذا العنصر فى يونيو/حزيران ١٩٩٥، بناءً على طلب الهيئة فى دورتها السادسة.

٧ - ويقوم النظام العالمي على أساس المبادئ، التالية:

- ان الدول لها حقوق سيادية على الموارد الوراثية النباتية الموجودة في اراضيها ،
- ان الموارد الوراثية النباتية ينبغي أن تتاح لمصلحة البشرية كلها ، بشرط يتفق عليها بالتبادل، لاغراض تربية النباتات والاغراض العلمية،
- الموارد الوراثية النباتية، والمعلومات والتكنولوجيا والاموال اللازمة لميانتها واستخدامها، كلها أمور تكمل بعضها البعض،
- ان جميع الدول تعتبر متبرعا ومستخدما محتملا للموارد الوراثية النباتية، والمعلومات والتكنولوجيا والاموال المتعلقة بها ،
- ان أفضل طريقة لضمان المحافظة على الموارد الوراثية النباتية هي ضمان استخدامها بصورة فعالة ومستدامة ومفيدة في جميع البلدان،
- ان المزارعين في مختلف أنحاء العالم قاموا - عبر آلاف السنين - باستزراع الموارد الوراثية النباتية وصيانتها وتطورها وتحسينها وتوزيعها، ومازالوا يقومون بذلك حتى يومنا هذا،
- ان التكنولوجيا المتقدمة والتكنولوجيات الريفية المحلية، لهما أهميتهما ويكمل كل منهما الآخر، على طريق صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،
- ان الميانتة في المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية هما استراتيجيتان للمحافظة على التنوع الوراثي، تكمل كل منهما الاخرى.

٨ - وقد بلغ عدد البلدان التي انضمت رسميا الى النظام العالمي حتى الآن ١٤٨ بلدا بالإضافة الى احدى منظمات التكامل الاقتصادي الاقليمية، سواء بمضويتها في هيئة الموارد الوراثية النباتية أو التزامها بالتعهد الدولي، أو كليهما (انظر المرفق ١). ومن بين اختصاصات الهيئة التوصية بالاجراءات الضرورية أو المستحسنة التي تكفل شمولية النظام العالمي، وكفاءة تنفيذه. وقد ناقشت الهيئة في هذا اللمدد - اثنا دورتها السادسة (١٩-١٩٩٥/٦/٢٠) - تقريرا عن سير العمل في النظام العالمي، الذي اعتبرته - مع مكوناته الاخرى - المحملة المحورية دائمة لتطور لعمل اللجنة ومفادياتها خلال الاثني عشر عاما الماضية. كما لاحظت انه تمشيا مع ما طلبه جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالتنمية والتنمية من تعزيز النظام العالمي واعادة النظر فيه بما يتفق واتفاقية التنوع البيولوجي، فقد اتخذت المنظمة عدة اجراءات في هذا الشأن: (١) اعداد عنمرين رئيسيين في هذا النظام العالمي (تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية) في اطار الاعداد لانعقاد

المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، (٢) قيام الهيئة نفسها بتعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، تنفيذاً لقرار المؤتمر ٩٣/٧، (٣) تعزيز العناصر الأخرى في النظام العالمي أثناء الفترة المألية ١٩٩٤-١٩٩٥.

ثالثاً - حالة تطورات عناصر النظام العالمي

٩ - يصف هذا القسم بإيجاز كل عنصر من عناصر النظام العالمي، ويعطي معلومات عن حالة تطوره ومدى التقدم الذي حدث فيه منذ آخر دورة للمؤتمر.

هيئة الموارد الوراثية النباتية: محفل حكومي دولي

١٠ - أنشئت هيئة الموارد الوراثية النباتية تنفيذاً للقرار رقم ٨٣/٩ لمؤتمر المنظمة. وهي محفل عالمي فريد مشترك بين الحكومات، تناقش فيه البلدان المتبرعة بالمادة الوراثية والمستخدمة لها، وتلك التي تساهم بالمواد والتكنولوجيا - على قدم المساواة - جميع المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتتابع تطبيق المبادئ المنصوص عليها في التعهد. وتستهدف الهيئة من خلال مناقشتها الوصول الى اتفاق دولي في الآراء في المجالات التي تهم العالم. ويحضر اجتماعات هذه الهيئة وكالات المعونة الفنية ذات الصلة، والمنظمات الدولية الحكومية، وممارف التنموية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الخاصة، وترفع إليها تقارير عن برامجها وأعمالها في مجال الموارد الوراثية النباتية.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

١١ - خلال الفترة الواقعة بين شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣ و سبتمبر/أيلول ١٩٩٥، انضم ١٧ بلداً^(١) جديداً الى الهيئة بحيث أصبح عدد أعضائها الآن ١٣٨ عضواً.

(١) ألبانيا، أنتيغوا وبربادوس، بوروندي، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، غابون، جامايكا، لاوس، ليسوتو، ملاوي، ملديف، مالطة، منغوليا، نيبال، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، وفيتنام.

١٢ - وبناء على طلب المؤتمر في قراره ٩٣/٧ بتفويض الهيئة بتعديل التعهد الدولي، فقد عقدت جماعة العمل التابعة للهيئة دورتها التاسعة يومى ١٠ و١١/١١/١٩٩٤، ثم عقدت دورة استثنائية يومى ٣ و٤/١١/١٩٩٤، ثم عقدت الهيئة نفسها دورة استثنائية فى الفترة من ٧ الى ١١/١١/١٩٩٤. وناقش المجلس فى دورته السابعة بعد المائة التى عقدها فى شهر نوفمبر/تشرين هذا التقرير (١٩٩٤) ثم عقدت الاستثنائية (محموبا بتقريرى دورتى جماعة العمل كمرققين بهذا التقرير) ثم عقدت جماعة العمل دورتها العاشرة فى الفترة ٢-٣/٥/١٩٩٥، بينما عقدت الهيئة دورتها العادية السادسة فى الفترة ١٩-٢٠/٧/١٩٩٥. وسيعرض تقريرا هاتين الدورتين على المؤتمر فى دورته الحالية.

١٣ - وعرض على الهيئة فى دورتها السادسة^(٢) تقارير كتابية من أمانة منظمة الأغذية والزراعة، ومرفق التنمية الآسيوى، وأمانة الكومولث، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيدو، والبنك الدولى، والمنظمة العالمية للسياحة، والمندوق الدولى للتنمية الزراعية، والاتحاد الدولى لحماية الامناف النباتية الجديدة، والمركز الدولى للزراعة الاستوائية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولى لتحسين الذرة والقمح، والمركز الدولى للبطاطس، والمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة، والمجلس الدولى لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات، والمعهد الدولى لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمعهد الدولى للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولى لبحوث الثروة الحيوانية، والمعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، والمعهد لبحوث البحوث الازر، ورابطة تنمية الازر فى غرب أفريقيا، والاتحاد العالمى لنساء الريف، والعمل الدولى لميانة الموارد الوراثية، والاتحاد العالمى لمون الطبيعة. ورحبت الهيئة بهذه التقارير وأكدت أهمية التعاون فيما بين المنظمات. كما طلبت الهيئة من الامانة دعوة المنظمات الاقليمية ذات الصلة الى رفع تقاريرها الى الدورات الحالية.

١٤ - وأوصى مجلس المنظمة فى دورته الثامنة بعد المائة - بعد أن تلقى تعقيبات الهيئة ولجنة الزراعة ولجنة الغابات ولجنة مmaid الاسماك - المؤتمر بأن يوافق فى دورته الثامنة والعشرين على توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية

(٢) الوثيقة CPGR-6/95/5.1، "التقارير والبرامج والانظمة المتملة بالموارد الوراثية النباتية: ١- تقرير عن أنشطة المنظمة، والوثيقة CPGR-6/95/5.2 المتملة بالوثيقة CPGR-6/95/5.2 Add.1 "التقارير والبرامج والانظمة المتملة بالموارد الوراثية النباتية: ٢- تقارير عن أنشطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية الدولية.

النباتية بحيث تصبح هيئة الموارد الوراثية للاغذية والزراعة. وتتممن وثيقة المؤتمر C 95/19 "توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية" معلومات في هذا الممد.

١٥ - واستعرضت هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها السادسة الوثيقة Annex 1 CPGR-6/95/4، "التعاون في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في المسائل التي تهم هيئة الموارد الوراثية النباتية". وهي الوثيقة المعروفة على المؤتمر في دورته الحالية. وأعربت الهيئة عن ارتياحها للتعاون القائم بين منظمة الاغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية. وأقرت بشدة اعارة موظف من المنظمة الى أمانة الاتفاقية، للتعاون معها في المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي للاغذية والزراعة. وطلبت الهيئة رفع تقرير دورتها الى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بفرض اعلام الدورة المقبلة لمؤتمر أطراف الاتفاقية. وأحييت علما بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف في المدى المتوسط يتضمن بندا تحت رقم (٥-٩)، هو "العلاقة مع النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة". وطلبت أن يحضر رئيس الهيئة الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف وأن يتحدث عن النظام العالمي وعن جهود الهيئة.

الجهاز الفرعي التابع لهيئة الموارد الوراثية النباتية: جماعة العمل

١٦ - أنشأت هيئة الموارد الوراثية النباتية في عام ١٩٨٥ جهازا حكوميا دوليا فرعيا، هو مجموعة العمل، التي تسدى مشورتها الى الامانة فيما يتعلق بتنفيذ توصيات الهيئة. وتتكون جماعة العمل (التي تجتمع عادة مرة كل ستة) من ٢٣ بلدا من الاعضاء مع مراعاة التوازن الاقليمي^(٣)، ترشحهم المجموعات الاقليمية، بالتشاور مع رئيس جماعة العمل. وتقوم الهيئة بانتخاب رئيس الجماعة.

(٣) تتألف جماعة العمل من ممثلين من الجماعات الاقليمية التالية: آسيا (٤)، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (٤)، أفريقيا (١١)، الشرق الاذنى (٣)، أوروبا (٥)، جنوب غرب المحيط الهادى (١١)، وأمريكا الشمالية (١١).

سير العمل منذ الدورة السادسة والعشرين

١٧ - بناء على توصية الهيئة، نأثت جماعة العمل مشروعاً جديداً لاجتماعاتها واجراءاتها، ثم رفع المشروع الى الهيئة في دورتها السادسة^(٤)، التي لاحظت أن مؤتمر المنظمة سوف يناقش موضوع توسيع الهيئة وطبيعة جماعات العمل التابعة لها في دورته التي سيعقدتها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، وقررت تأجيل مناقشة هذا الموضوع الى دورتها التالية.

التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية:
اتفاقية اطارية

١٨ - التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية هو صك غير ملزم قانوناً، اتفق عليه بمقتضى قرار المؤتمر ٨٢/٨، مع تحفظ ثمانى دول^(٥). وارضاء لهذه البلدان التي أعربت عن تحفظاتها، درست الهيئة ثلاثة قرارات تكميلية، تفسر نص التعهد وتكمله. وهى القرارات التي أصدرها مؤتمر المنظمة بالاجماع تحت ارقام ٨٩/٥ و ٨٩/٣ و ٩١/٣. وتتناول هذه القرارات - التي أصبحت الآن ملاحق بالتعهد - مفهوم حقوق المزارعين، والسيادة الوطنية على الموارد الوراثية النباتية، والمصدوق الدولي لتنفيذ حقوق المزارعين.

١٩ - وفى شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣، وافق مؤتمر المنظمة بالاجماع فى دورته السابعة والعشرين على القرار ٩٢/٧، الذى سبق أن ناقشته الهيئة فى دورتها الخامسة، والذى يدعو الى تعديل التعهد الدولى بما يتفق واتفاقية التنوع البيولوجى. وطلب القرار تعديل هذا التعهد بمعرفة البلدان أثناء الدورات العادية والاستثنائية للهيئة وجماعة العمل التابعة لها. ويشمل التعديل المطلوب ادماج الملاحق فى صلب التعهد، والتفاوض من أجل التوصل الى حلول للقضايا المعلقين، وهما: الحصول على الموارد الوراثية النباتية للاغذية، وتنفيذ حقوق المزارعين.

(٤) الوثيقة CPGR-6/95/3 «اعادة النظر فى اختصاصات جماعة العمل واجراءاتها».
(٥) كندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، نيوزيلندا، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٢٠ - وصل عدد الدول التي التزمت حتى الآن بالتعهد الى ١١٠ دول. أما التقرير الخامس بتنفيذ القرار ٩٣/٧ فيرث في الوثيقة 95/INF/19-Sup.1.C

مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها

٢١ - مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها، هي اطار تستخدمه الحكومات في سن قوانينها وصياغة الاتفاقيات الثنائية فيما يتعلق بجمع المادة الوراثية للاغذية والزراعة طبقا للشروط التي تقرها. وتتشمى المدونة مع اتفاقية التنوع البيولوجي والتعهد، وتتطلب معهما تطابقا تاما. وتشتمل على خطوط توجيهية فيما يتعلق بكيفية طلب التراخيص من جانب الجامعين، وكيفية اصدار السلطات الحكومية لمثل هذه التراخيص. كما انها تقرر الحد الأدنى لمسؤولية الجامعين والمشرفين، والأرصية، والمستخدمين للمادة الوراثية التي يتم جمعها، في كل ما يتعلق بجمع المادة الوراثية ونقلها. وقد ووفق على المدونة كما طوعى، مقبول لاية دولة، سدا للشغرات، وعلى الاخص الى أن يتم تعديل التعهد الدولي. وقد اتفق على أن تتكيف المدونة مع الاحتياجات والظروف المتغيرة، وأن يجرى تعديلها وتعديلها عن طريق الهيئة، في الوقت المناسب.

٢٢ - وكانت الهيئة قد طلبت وضع هذه المدونة في ١٩٨٩، ثم ناقشت نمها في دورتها في عامي ١٩٩١ و١٩٩٣، ثم صدرت المدونة عن مؤتمر المنظمة بمقتضى قراره ٩٣/٨.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٢٣ - كانت الهيئة قد طلبت في دورتها السادسة من الامانة اعداد استبيان لتيسير مهمة الهيئة في مجال المتابعة، وللسماح بادخال أى تطوير أو تعديل أو تحديث ضرورى في المدونة.

مشروع مدونة السلوك عن التكنولوجيا الحيوية

٢٤ - كانت الهيئة قد طلبت في دورتها الرابعة اعداد مشروع مدونة سلوك عن التكنولوجيا الحيوية، من حيث تأثيرها على صياغة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها. ورفع المشروع الاول الى الهيئة في دورتها الخامسة

عام ١٩٩٣. ويعرى مشروع المدونة أحكاما لتعظيم الآثار الايجابية للتكنولوجيا الحيوية وتقليل آثارها السلبية المحتملة مع تشجيع الحصول على التكنولوجيا الحيوية الزراعية ذات الملة والموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة التي تستفيد من هذه التكنولوجيا. كما تحوى أحكاما لتقدير المخاطر والتحكم فيها، وعلى الاخص ما يتعلق بالكائنات الدقيقة المحوِّرة وراثيا في الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة.

٢٥ - وأوصت الهيئة في دورتها الخامسة بأن يكون عنصر السلامة الحيوية في مشروع المدونة المبدئي أحد عناصر عمل الجهاز الرياسي لاتفاقية التنوع البيولوجي. كما أوصت "بأن تشارك المنظمة في هذا العمل، لكي تضمن تغطية الجوانب المتعلقة بالسلامة الحيوية فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة، تغطية مناسبة". واقترحت الهيئة "أن توامل الهيئة وضع باقى عناصر مشروع المدونة". وأوصت الهيئة بضرورة إعادة النظر في تأثير تطورات التكنولوجيا الحيوية على توافر الموارد الوراثية النباتية والحصول عليها، والتاقل الجينى، ونقل التكنولوجيا، والتنمية الاقتصادية الاجتماعية سلبا أو ايجابا، وتحليل كل ذلك. وقد أقر مؤتمر المنظمة في دورته السابعة والعشرين توصيات الهيئة.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٢٦ - رفعت المنظمة العنصر الخامس بالسلامة الحيوية في مشروع المدونة الى امانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ليكون أحد مداخل المناقشات حول البروتوكول المنتظر بشأن السلامة الحيوية في الاتفاقية. وطالب الاجتماع الاول لمؤتمر أطراف الاتفاقية بدوره الامانة بدعوة منظمة الاغذية والزراعة الى المساعدة في هذه المناقشات. وقد حضرت امانة الهيئة اجتماعات مجموعة الخبراء الحكوميين الدوليين مفتوحة العضوية التي عقدت في شهر يوليو/تموز ١٩٩٥ لمناقشة مدى الحاجة الى هذا البروتوكول وأشكاله المحتملة.

٢٧ - وفي دورتها السادسة ناقشت الهيئة الوثيقة CPGR-6/95/15 "آخر التطورات الدولية ذات الملة بمشروع مدونة السلوك الخاصة بالتكنولوجيا الحيوية النباتية". ووافقت الهيئة على تأجيل مواصلة مشروع المدونة، الى أن تنتهى المفاوضات الجارية بشأن تعديل التعهد الدولى. وطلبت الهيئة مواصلة التعاون بين منظمة الاغذية والزراعة و امانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن التطورات المحتملة للبروتوكول الخامس بالسلامة الحيوية، كما طلبت عرض الوثيقة CPGR-6/95/15 على امانة الاتفاقية.

شبكة المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية: الاتفاقيات الدولية بشأن بنوك الجينات

٢٨ - يجرى الآن وضع شبكة للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت اشراف و/أو ولاية المنظمة تنفيذاً للمادة ٧ من التتعهد الدولي، بمساعدة فنية من المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. وقد أعرب أكثر من ٢٠ بلداً و١٣ مؤسسة عن استعدادهم لوضع مجموعاتهم الأساسية تحت اشراف المنظمة، كما عرض البعض الآخر أماكن في بنوك الجينات لتخزين المجموعات الدولية.

٢٩ - وقد أبلغ مؤتمر المنظمة في آخر دورة له بأن الهيئة تناقش الآن مشروع اتفاقية عرضها المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية نيابة عن المراكز التابعة للجماعة الاستثنائية للبحوث الزراعية الدولية لوضع مجموعاتها تحت اشراف المنظمة. وأوصى المؤتمر بأن توضع اللمسات الختامية في مثل هذه الاتفاقية على أساس تعقيبات الهيئة. كما أقرت الهيئة مشروع مجموعة من المعايير الخاصة ببنوك الجينات.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٣٠ - بعد مناقشات مستفيضة في الهيئة وجماعة العمل التابعة لها في شهر أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤، وقع ١٢ مركزاً من المراكز التابعة للجماعة الاستثنائية للبحوث الزراعية الدولية اتفاقيات مع المنظمة تفجع بمقتضاها ما لديها من عينات "معينة" ضمن المجموعات الموجودة في مخازنها خارج مواقعها الطبيعية تحت اشراف المنظمة. وقد أقرت المراكز التابعة للجماعة الاستثنائية بمقتضى هذه الاتفاقية "بالسلطة الحكومية الدولية لمنظمة الاغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية النباتية فيها في وضع السياسات لهذه الشبحة الدولية"، وارتفعت عدداً من المسؤوليات والالتزامات، وفي مقدمتها، أن "يحتفظ المركز بالمادة الوراثية المعنية كوصى عليها لملحة المجتمع الدولي" و"لا يطالب بالملكية القانونية للمادة الوراثية المعنية، ولا يسعى الى اكتساب أى حقوق للملكية الفكرية عليها أو المعلومات المتعلقة بها". كما وافقت هذه المراكز على الاحتفاظ ببنوك الجينات لديها طبقاً للمعايير التي وافقت عليها الهيئة^(١). وبالإضافة الى ذلك، فإن المنظمة تتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية في اعداد معايير

(١) المنظمة / معهد الموارد الوراثية النباتية، ١٩٩٤ «معايير بنوك الجينات».

للمجموعات الموجودة في المختبرات وفي بنوك الجينات الحقلية، وكذلك في وضع خطط توجيهية لتجديد المواد المخزونة، لعرضها على هيئة المواد الوراثية النباتية والحصول على موافقتها. وتجرى الآن دراسة مشتركة لعمل بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستمارة للبحوث الزراعية الدولية. كما أن المفاوضات مستمرة مع المراكز التابعة لهذه الجماعة بشأن تنفيذ الاتفاقيات التي عقدت معها.

٢١ - وعرض على الهيئة في دورتها السادسة تقرير تفصيلي^(٧) عن الوضع الراهن لتنفيذ هذه الشبكة. ورحبت الهيئة بالاتفاقيات المبرمة، ووافقت على أن توصل الأمانة برامج اتفاقيات بشأن المجموعات القطرية المعنية، مستخدمة في ذلك - بحسب الحالة - الاتفاقيات التي سبق تعديلها لكي تتفق مع اتفاقية التنوع البيولوجي. ووافقت الهيئة على أن تكون مدة الاتفاقيات قصيرة، بحيث يمكن تعديلها، في ضوء نتائج المفاوضات الدائرة حول تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. وأوصت الهيئة بأن يعد المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية دراسة متعمقة عن مختلف النظم الممكنة لتنظيم عملية الحصول على الموارد الوراثية النباتية واقتسام فوائدها، بما يتفق واتفاقية التنوع البيولوجي، مع تحليل هذه البدائل من حيث كفايتها وقابليتها للتنفيذ وفعالية تكايلها المحتملة.

شبكة مناطق المياحة في المواقع الطبيعية

٢٢ - لم يحدث تقدم ملموس في انشاء شبكة المجموعات الموجودة داخل مواقعها الطبيعية كما طلبت الهيئة، وهي الشبكة التي تغطي صيانة المحاصيل "في المزارع" وصيانة الاقارب البرية للنباتات المزروعة في مواقعها الطبيعية. وكانت الهيئة قد أوصت في دورتها السادسة بأن يتضمن جدول أعمال المشاركة الفنية العالمية التي ستعقدتها المنظمة في عام ١٩٩٧ حول المناطق المحمية، استعراضاً لدور المناطق المحمية في صيانة جميع الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في مواقعها الطبيعية (بما في ذلك الاقارب البرية للمحاصيل) وأن تساعد هذه المشاركة في تحديد المعايير الفنية لانشاء هذه الشبكة ووضع الخطوط التوجيهية اللازمة لهذا المجال. وسوف تُعجل خطة العمل العالمية التي يجري اعدادها في اطار الاستعداد لانعقاد المؤتمر الفني الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية با نشاء هذه الشبكة.

(٧) الوثيقة CPGR-6/95/12 «تقرير عن سير العمل في الشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحت رعاية المنظمة و/أو ولايتها».

النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر: تيسير تبادل المعلومات والتكنولوجيا

٢٣ - أنشىء النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعية تنفيذاً للمادة ١٧-١هـ) و (و) من التعهد الدولى. ومهمة هذا النظام جمع البيانات والمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية وما يتمل بها من تكنولوجيا، والقيام بافماض كل ذلك وتيسير تبادلها. كما أنه يهدف الى تسييه المجتمع الدولى على وجه السرعة للاخطار التى تنذر بفقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، سواء تلك الموجودة فى مواقعها الطبيعية أو خارج مواقعها الطبيعية، ليتخذ هذا المجتمع الاجراءات العلاجية الممكنة.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٢٤ - تنفيذاً لتوصيات جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، أسرعت المنظمة فى وضع النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر أثناء الفترة المالية الماضية. كما قامت بمراجعة وتحديث جزء كبير من المعلومات الموجودة فى قواعد بيانات هذا النظام، من خلال عدة استبيانات فى هذا المجال. وأصبحت قاعدة البيانات الخاصة بالمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية تحتوى الآن على بيانات عن أكثر من ٥٤ مليون عينة من الجينات النباتية، الموجودة ضمن ١٢٢٠ مجموعة خارج مواقعها الطبيعية فى مختلف أنحاء العالم. أما قاعدة البيانات المقسمة بحسب الاقطار فتحتوى على معلومات عن برامج وأنشطة الموارد الوراثية القطرية، وتركيبية هذه البرامج والأنشطة فى أكثر من ١٩٠ بلداً. وتحتوى قاعدة بيانات مصادر البذور على عناوين ما يقرب من ٨٠٠٠ مؤسسة تقوم بتوريد البذور فى مختلف أنحاء العالم، وعلى بيانات عن الاعمال التى تقوم بها هذه المؤسسات، والمحاصيل التى تدخل فى اختصاصها. بينما تحتوى قاعدة البيانات الخاصة بأصناف المحاصيل على معلومات عن أصناف المحاصيل التجارية. أما قاعدة البيانات الأم الخاصة بالنظم القطرية والدولية، فقد أنشئت فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٣، بناء على توصية هيئة الموارد الوراثية النباتية فى دورتها الخامسة، وهى التوصية التى أقرها مؤتمر المنظمة. وتعطى هذه القاعدة معلومات عن قواعد البيانات خارج المنظمة، وكيفية الحصول على معلومات منها. وتساهم البيانات الموجودة فى النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر بعنصر رئيسى فى اعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم.

٣٥ - وعرضت على الهيئة في دورتها السادسة^(٨) معلومات مفصلة عن تطورات النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر. واقترحت الهيئة أن تقوم منظمة الاغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالعمل معا لايجاد طريقة تحمل بها آلية المقامة في الانتقائية على البيانات الموجودة في قواعد البيانات الخاصة بالنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، التي تركز على الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة بالذات.

البيانات ذات الصلة بالمحاصيل

٣٦ - تم انشاء عدد من الشبكات العالمية والاقليمية التي تغطي مجموعة كبيرة من الاصناف المزروعة، بالتعاون الوثيق مع مكاتب المنظمة الاقليمية والمنظمات العلمية ذات الصلة. وتروج هذه الشبكات لمنهج منسق في تحديد الموارد الوراثية لبعض أصناف المحاصيل المنتفحة وصيانتها وتقييمها، بهدف الاستفادة منها في تحسين الاصناف المزروعة وتلبية احتياجات المزارعين.

٣٧ - واقرت الهيئة في دورتها السادسة بأن الشبكات ذات الصلة بالمحاصيل تعتبر منهاجاً مفيداً لادماج الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في النظام العالمي. واقترحت اعتبار هذه الشبكات جزءاً من النظام العالمي، بهدف تعزيز الروابط العملية بين صيانة الموارد الوراثية للمحاصيل واستخدامها على مستوى الحقل.

التقارير الدورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم:
تيسير مهمة الهيئة في مجال المتابعة

٣٨ - كانت الهيئة في دورتها الثالثة قد "أوصت بأن تعد الامانة تقريراً دورياً عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، بالتعاون مع الاجهزة الاخرى المعنية، على أن يتناول هذا التقرير تحليلاً للحالة الراهنة لهذه الموارد، ووصفاً للأعمال والبرامج التي تقوم بها المنظمات الاقليمية والدولية وغير الحكومية بهدف معرفة الثغرات والمعوّبات وحالات الطوارئ، في هذا المجال، بما يسمح للهيئة باصدار توصياتها بشأن الاولويات وكيفية تنسيق الجهود الشاملة".

(٨) الوثيقة CPGR-6/95/13 "تقرير عن سير العمل في النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة"، والوثيقة Annex 6/95/8 "حصر البيانات الموجودة عن المجموعات الأساسية للموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية والمستخدمة في أغراض الاغذية والزراعة".

٢٩ - وافقت الهيئة على ضرورة أن تستفيد عملية تحديث التقرير الدوري عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم من البيانات الموجودة في النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر باعتبارها ممددا رئيسيا للمعلومات، وأن يتم - من الناحية الأخرى - تخزين المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء وضع هذه التقارير، في النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر. كما وافقت الهيئة على أن تكون الاحتياجات والأولويات وحالات الطوارئ، التي يحددها التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم هي القاعدة في تنفيذ خطة العمل العالمية وتحديثها بصورة دورية.

سير العمل منذ الدورة السابعة والمعتمدين

٤٠ - يجري الآن اعداد التقرير الاول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، من خلال عملية ذات مرتعات نظرية، تنتهي بانعقاد المؤتمر الفنى الدولى الرابع.

٤١ - وقد ناقشت الهيئة في دورتها السادسة مخطط التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم^(٩)، وقامت بمراجعته. وترد في الوثيقة C 95/INF/19-Sup.2 معلومات مفصلة عن هذا المخطط كما أقرته الهيئة.

خطة العمل العالمية:

تيسير مهمة الهيئة في مجال التنسيق

٤٢ - طلبت الهيئة وضع خطة عالمية متجددة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع تحديد برامج وأنشطة تستهدف سد الثغرات التي حددها التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والتغلب على المعوقات التي جاءت فيه، ومواجهة حالات الطوارئ، التي حددها. وسوف تسمح خطة العمل التي ستحدث دوريا للهيئة بأن توصى بالالويات، وأن تُرَوِّج لترشيد الجهود وتنسيقها.

٤٣ - وفي الدورة التي عقدها الهيئة عام ١٩٩١، وافقت على أن تشمل خطة العمل العالمية "وضع ميزانية عامة ومشروعات وبرامج ذات أولوية، تُموَّل على مراحل من خلال الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية، وتنفيذها المنظمات والوكالات الملائمة تحت اشراف الهيئة". كما "اقترح الهيئة ضرورة أن تشارك الاطراف الهامة المعنية بتنفيذ الخطة، في عملية اعدادها، وذلك لضمان التنسيق الفعال، وتلافى أخطار الازدواجية في تنفيذ الانشطة، وتبديد الموارد".

(٩) الوثيقة CPGR-6/95/10 "مخطط تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم".

٤٤ - كما وافقت الهيئة على اعداد الخطة العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية وحساب تكاليفها، جنباً الى جنب مع التقرير الاول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، من خلال العملية ذات المراكز التطرية التي سنتهي بانعقاد المؤتمر الفنى الرابع، "واومت الهيئة بان يعقب المؤتمر الفنى اجتماع لتحديد الاتزامات المالوية اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية، وشروط وتواعد التمويل".

٤٥ - فى عام ١٩٩٣، أقرت الهيئة فى دورتها الخامسة "بان خطة العمل العالمية هى التى سوف تحدد الانشطة والمشروعات والبرامج اللازمة للتغلب على المعوقات القائمة، بما يتسمى مع الجزء الخام بهذا الموضوع من جدول أعمال القرن ٢١. وأن المجتمع الدولى سوف يسهم فى تنفيذ حقوق المزارعين بصورة عملية من خلال تمويله لخطة العمل العالمية، عن طريق صندوق دولى وآليات أخرى للتمويل كما جاء فى قرار المؤتمر رقم ٩١/٣".

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٤٦ - يجرى الآن وضع خطة العمل الاولى بتوجيه من الهيئة، فى اطار الاستعدادات لانعقاد المؤتمر الفنى الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية من خلال عملية ذات مرتكزات نظرية، تشمل عقد اجتماعات اقليمية وشبه اقليمية. وقد ناقشت الهيئة فى دورتها السادسة مخطط هذه الخطة العالمية^(١٠)، وقامت بمرجعته. وتتضمن الوثيقة 95/INF/19-Sup.2 C مخطط هذه الخطة كما أقرته الهيئة، بالاضافة الى تقرير عن عملية اعداد هذا المخطط.

الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية : ضمان التمويل

٤٧ - فى أعقاب المفاوضات التى أجريت فى هيئة الموارد الوراثية النباتية، أصدر مؤتمر المنظمة فى عام ١٩٩١ بالاجماع قراره رقم ٩١/٣^(١١)، الذى نص فيه على "أن حقوق المزارعين ستطبق من خلال صندوق دولى للموارد الوراثية النباتية يوفر الدعم لبرامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها". كما وافق المؤتمر على أنه "ينبغي أن تكون موارد الصندوق الدولى كبيرة وقابلة للاستمرار، وتستند

(١٠) الوثيقة CPGR-6/95/6 "تقرير عن سير العمل فى عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الدولى الفنى الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية"، والوثيقة CPGR-6/95/11 "مخطط خطة العمل العالمية لميائة الموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة".

(١١) "ينبغي ملاحظة أن الصندوق الدولى المشار اليه فى القرار ٩١/٣ ليس هو "الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية" الذى أنشأته المنظمة بمفئة مؤقتة فى عام ١٩٨٨.

الى مبدأ المساواة والشفافية" و "أن تتولى الجهات المتبرعة بالموارد الوراثية والاموال والتكنولوجيا - من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية - تحديد ومراقبة سياسات الصندوق وبرامجه وأولوياته وآليات التمويل الأخرى، بعد التشاور مع الأجهزة الملزمة".

٤٨ - ومن المتوقع أن يسمح الصندوق الدولي آلية رئيسية لتوزيع المنافع، وعنصرها ما لكفالة عدالة النظام العالمي. وسيكون هذا الصندوق بمثابة قنطرة للبلدان والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وصناعات القطاع الخاص والأفراد، تدعم ميانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وترؤخ لاستخدامها بصورة مستدامة على جميع المستويات. ولم ينشأ هذا الصندوق بعد، حيث ما زالت المناقشات تدور حول المسائل المتعلقة بوضعه القانوني وسياساته وأولوياته والأطراف المشاركة فيه، ضمن المفاوضات الجارية الآن لتعديل التعهد الدولي.

سير العمل منذ الدورة السابعة والعشرين

٤٩ - يتوقف التقدم نحو انشاء هذا الصندوق وتشغيله، على نجاح المفاوضات الدائرة بين البلدان لتعديل التعهد الدولي، بما يشمل ذلك من تنفيذ حقوق المزارعين. وسوف يساهم وضع خطة العمل العالمية في تحديد الحجم الفعلي للاحتياجات المالية. وقد عُرضت بعض المستندات التي أعدتها الأمانة بهدف تيسير المفاوضات الجارية على هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها السادسة (١٢).

(١٢) تتضمن الوثيقة CPGR-6/95/8 «تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية: تقييمتان مطروحتان للبحث في المرحلة الثانية: الحصول على الموارد الوراثية النباتية وحقوق المزارعين» (وعلى الأخص الفقرات ١٤ ومن ٢٤ الى ٥٥) تفصيلات عن الوضع الراهن للمفاوضات المتعلقة با نشاء الصندوق، وتحدد المسائل التي ينبغي الاجابة عليها. ومن بين هذه المسائل الطبيعية والتمويل (طوعي أم الزامي)، ومسألة العلاقات بين المسؤوليات المالية والمسألة والمزايا التي ستحظى من استخدام الموارد الوراثية النباتية، ومسألة أم المستخدمون أم الجهة التي تتحمل المسؤوليات المالية (الدول أم المستخدمة من المستهلكون) وكيفية تقدير الاحتياجات النسبية واستحقاقات المستفيدين، والاسيما من البلدان النامية، وكيفية استفادة المزارعين والسكان المحليين من التمويل. أما الوثيقة CPGR-6/95/8 sup «تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية - تحليل بعض الجوانب الفنية والاقتصادية والقانونية المطروحة للبحث في المرحلة الثانية: الحصول على الموارد الوراثية النباتية وحقوق المزارعين» (وعلى الأخص الفقرات من ٧ الى ١٨ والفقرات من ٢٤ الى ٢٢، والمرفقان ١ و ٣) وبعض وثائق المعلومات الأساسية الأخرى، فانها تزود الهيئة بالمعلومات الفنية وتحليل للجوانب الاقتصادية والقانونية، بما في ذلك الخبرات الممكنة، كأساس للمفاوضات نحو حل المسائل المتعلقة المتعلقة بالنشأ والصندوق وتشغيله. أما الجوانب التنظيمية المتعلقة بالصندوق بالتمويل فترد في الوثيقة CPGR-6/95/9 «تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية. المرحلة الثالثة - مسائل قانونية وتنظيمية» (وعلى الأخص الفقرات من ٢٣ الى ٢٥).

رابعاً - الاستنتاجات

٥٠- منذ آخر دورة عقدها مؤتمر المنظمة، ضاعفت أمانة المنظمة من جهودها لتعزيز وتكييف النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في أعقاب التوصيات التي صدرت عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في جدول أعمال القرن ٢١، وأحكام اتفاقية التنوع البيولوجي. وتركت أغلب هذه الجهود على المفارقات الدائرة لتعديل المعهد الدولي، بما يشمل ذلك من تنفيذ حقوق المزارعين، ومن أعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية الأولى، من خلال عملية ذات مرتكزات قطرية تفضي الى انعقاد المؤتمر الدولي الفنى الرابع. كما وُزعت مدونة السلوك عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها - كما أقرها المؤتمر - على نطاق واسع. ومن بين التقدم الذى حدث باتجاه انشاء شبكة دولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، توفيق اتفاقيات بين المنظمة واثني عشر مركزاً من مراكز البحوث الزراعية الدولية، وافقت بمقتضاها هذه المراكز على وضع المجموعات الموجودة في بنوك الجينات التابعة لها تحت اشراف المنظمة. كما حدث تقدم ملموس نحو اقامة النظام العالمى للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية.

٥١- وناقشت الهيئة في دورتها السادسة برنامج عملها باستفاضة، ووافقت على ضرورة عقد دورتين استثنائيتين مدة كل منهما أسبوع، الاولى في أوائل عام ١٩٩١، وهدفها الاول وضع اللمسات الاخيرة في الاعداد للمؤتمر الدولي الفنى الرابع، والثانية في أواخر عام ١٩٩١ لمواصلة عملية تعديل المعهد الدولي. وحثت الامانة على السعى لتدبير الموارد الاضافية اللازمة لها تبين الدورتين من ميزات اانية البرنامج العادى فى المنظمة. (أنظر الوثيقة 95/INF/19-Sup.1 c للحصول على مزيد من المعلومات عن الدورتين المقترحتين تبعات ذلك على الميزانية).

المرفق ١

أعضاء هيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة
و/أو البلدان التى انضمت الى التعهد الدولى
بشأن الموارد الوراثية النباتية
(أغسطس/آب ١٩٩٥)

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى	أوروبا	آسيا وجنوب غرب المحيط الهادى	أفريقيا
أنتيغوا وباربودا ٢/١	ألبانيا ١/١	استراليا ٢/١	الجزائر ٢/١
الأرجنتين ٢/١	النمسا ٢/١	بنغلاديش ٢/١	أنغولا ٢/١
بهاما ٢/١	بلجيكا ٢/١	المين ١	بينان ٢/١
بربادوس ٢/١	بلغاريا ٢/١	جمهورية كوريا	بوتسوانا ١/١
بيليز ٢/١	كرواتيا ١/١	الديمقراطية	بوروندى ١/١
بوليفيا ٢/١	قبرص ٢/١	الشعبية ٢/١	بوركينافاسو ٢/١
البرازيل ١/١	الجمهورية	فيجي ٢/١	الكامبيرون ٢/١
شيلي ٢/١	التشيكية ٢/١	الهند ٢/١	الرأس الأخضر ٢/١
كولومبيا ٢/١	الدايمرك ٢/١	اندونيسيا ١/١	جمهورية أفريقيا
كوستاريكا ٢/١	استونيا ١/١	اليابان ١/١	الوسطى ٢/١
كوبا ٢/١	المجموعة	جمهورية	تشاد ٢/١
دومينيكا ٢/١	الأوروبية ١/١	كوريا ٢/١	الكونغو ٢/١
الجمهورية	فنلندا ٢/١	ماليزيا ١/١	كوت ديفوار ١/٢
الدومينيكية ٢/١	فرنسا ٢/١	ملديف ١/١	غينيا
اكوادور ٢/١	المانيا ٢/١	منغوليا ١/١	الاستوائية ٢/١
السلفادور ٢/١	اليونان ٢/١	ميانمار ١/١	اثيوبيا ٢/١
غرينادا ٢/١	المجر ٢/١	نيبال ٢/١	غابون ٢/١
غواتيمالا ١/١	ايسلندا ٢/١	نيوزيلندا ٢/١	غامبيا ١/١
غيانا ١/١	ايرلندا ٢/١	باكستان ١/١	غانا ٢/١
هايتى ٢/١	اسرائيل ٢/١	الفلبين ٢/١	غينيا ٢/١
هندوراس ٢/١	ايطاليا ٢/١	ساموا ٢/١	غينيا بيساو ١/١
جامايكا ٢/١	لاتفيا ١/١	جزر سليمان ١/٢	كينيا ٢/١
المكسيك ٢/١	لختنشتاين ١/٢	سرى لانكا ٢/١	ليسوتو ١/١
نيكاراغوا ٢/١	ليتوانيا ١/١	تايلند ١/١	ليبيريا ٢/١
باناما ٢/١	مالطة ١/١	تونغا ١/٢	مدغشقر ٢/١
باراغواى ١/٢	هولندا ٢/١	فانواتو ١/١	ملاوى ٢/١
بيرو ٢/١	النرويج ٢/١	فيتنام ١/١	مالى ٢/١
سانت كريستوفر	بولندا ٢/١		موريتانيا ٢/١
ونيفيس ١/١	البرتغال ٢/١	الشرق الادنى	موريشيوس ٢/١
سانت لوسيا	رومانيا ٢/١	أفغانستان ١/١	المغرب ٢/١
سانت فنسنت	روسيا ١/٢	البحرين ١/٢	موزامبيق ١/٢
وغرينادين ١/١	أسبانيا ٢/١	مصر ٢/١	النيجر ٢/١
سورينام ١/١	جمهورية	جمهورية ايران	رواندا ٢/١
ترينيداد	سلوفاكيا ١/١	الاسلامية ٢/١	السنغال ٢/١
وتوباغو ٢/١	السويد ٢/١	العراق ٢/١	سيراليون ٢/١
أوروغواى ١/١	سويسرا ٢/١	الأردن ١/١	جنوب أفريقيا ٢/١
فنزويلا ١/١	تركيا ٢/١	الكويت ١/٢	السودان ٢/١
	المملكة	لبنان ٢/١	تنزانيا ٢/١
أمريكا الشمالية	المتحدة ٢/١	إيبيا ٢/١	توغو ٢/١
	يوغوسلافيا ٢/١	عمان ١/٢	أوغندا ١/١
كندا ١/١		سوريا ٢/١	زائير ١/١
الولايات المتحدة		تونس ٢/١	زامبيا ٢/١
الأمريكية ١/١		اليمن ٢/١	زمبابوى ٢/١

١/ أعضاء فى الهيئة .

٢/ بلدان انضمت الى التعهد الدولى .

ويبلغ مجموع البلدان والمنظمات المذكورة أعلاه ١٤٧ بلدا ومنظمة اقليمية
للتكامل الاقتمادى أصبحت أعضاء فى هيئة الموارد الوراثية النباتية (١٣٥) . أو
انضمت الى التعهد الدولى (١١٠) .